

## قسم هندسة الطرائق بين الحاضر و المستقبل



الأستاذ أحمد طبشوش

تأسست كلية العلوم التطبيقية عام 2013، ومنذ ذلك الحين نذرت نفسها لتواكب مسيرة التقدم في المعرفة خطوة فخطوة. وتحقيقاً للرؤية التي تبنتها جامعة قاصدي مرباح بأن تكون مؤسسة تعليمية بحثية مجتمعية وشاملة، فقد وضعت بين أيدي طلبتها خيارات واسعة من البرامج الأكاديمية.

وتستعين الجامعة بإطارات مؤهلة لتكون على قدر طموحها وتطلعاتها في التميز، فالعديد منهم -سواء الحاليين أم السابقين- تبوؤوا مناصب مرموقة في كثير من المؤسسات الأكاديمية والإدارية والسياسية الهامة في البلاد، فمنهم الوزراء، ومنهم النواب والرؤساء في الجامعات الجزائرية.

ومن بين أعضاء هيئات التدريس في الجامعة، هناك من ضلعوا في التأليف الحر، وفي الكتابة في الصحف الوطنية وفي المجلات، فضلاً عن المستشارين في الإذاعة والتلفزيون، والشعراء والروائيين والنقاد.

وقد أثرت خبرتهم ومشاركتهم الأكاديمية والبحثية في المؤتمرات وورش العمل والندوات في الدول المجاورة العربية والإسلامية، وفي جامعات العالم المرموقة على حد سواء. وهم على قدر الحمل والمسؤولية المنوطة بهم في نقل المعارف، وتقديم التعليم الخاضع لمقاييس الجودة للطلاب في برامج الدراسات العليا، لما يتمتعون به من عقلية نقدية، مكنهم بالقدرة على استشراف المستقبل ورصد توقعاته، ورسم الخطط المستقبلية المناسبة.

إلى ذلك يغني الإطار التدريسي في الجامعة المسيرة العلمية بالخبرات، وتنوع الخلفيات المعرفية، ما جعلهم مرجعيات معتمدة للباحثين وطالبي العلم. على صعيد آخر يدأب قسم هندسة الطرائق على تطوير برامجها بما شيا مع متطلبات العصر. وتنوع أساليب التدريس وطرائقه، فمن المحاضرات الأكاديمية التقليدية، إلى الاستعانة بالوسائل التعليمية المتحررة القائمة على الحوار واستثارة الفضول للبحث وإطلاق التفكير الحر الخلاق، إلى جانب الاستعانة بتقنيات التدريس متعددة الوسائط والمواد التعليمية المحوسبة من أجل دعم المنهجيات والوسائل التقليدية والعمل الميداني والتدريب العملي والبحث التطبيقي هي من العناصر الأساسية المعتمدة لمعظم البرامج التي تقدمها الجامعة.

ولا يتوقف سعي الجامعة للوصول إلى أعلى مراتب التميز، فهي تحاول تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة والاستعانة بأحدث التقنيات المعلوماتية في برامجها واستراتيجياتها.

كلمة رئيس قسم هندسة الطرائق  
أحمد طبشوش